

21 - فاعبده وتوكل عليه | مدرسة القرآن - رمضان 1434

هجريًّا | الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينهم واستهديك. اؤمن به واتوكل عليه. اثني عليه الخير كله. اشكره ولا اكفره. واخي - 00:00:01

عادي من يهجره. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على - 00:00:51

محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد فاخوتني في ده والذی فلق الحبة وورأ النسمة اني احباكم في الله. واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:01:11

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتني في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ وكيف حال القرآن مع قلوبكم؟ ماذا فعل القرآن - 00:01:33

في قلوبكم مع الجزء الثاني عشر وعنوانه فاعبده وتوكل هذه خلاصة هذا الجزء فاعبده وتوكل عليه. انما في هذه الحياة الدنيا الهموم كثيرة والمشاكل كثيرة. والله جل جلاله اخبرنا - 00:01:55

انه ما خلقنا الا لنعبده قال سبحانه وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ما اريد منه من رزق. وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين خلاصة الصورة - 00:02:30

جاءت في اخر السورة في اخر السورة جاءك في هذه الحق في هذه السورة. جاءك في هذه الحرب وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم الا عاملون وانتظروا - 00:02:50

ان منتظرون والله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه هذه خلاصة السورة من الاخر في اخرها فاعبده وتوكل عليه القضية في مشاغل اهم الرزق وهم العيال وهم الفلوس وهم الالبس وهم الأكل وهم الشرب وهم السكن وهم - 00:03:17

المواصلات اهبط وتوكل عليه من اول السورة بقى من الاول خالص اول صفحة سبحانه الله وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين. الله يطمئن قلبك. اطمئن - 00:03:47

وما من دابة ولعل كلمة دابة تشير الى انك انت ايه تدب يعني امشي امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه الى ذكر الله لكن في الرزق امشوا فاذا قضيت الصلاة فانتشروا - 00:04:17

الارض وابتغوا من فضل الله يبقى هو ده المطلوب انك انت تتحرك تعمل ورزقك مضمون ما تشغليش بالك ما تشغليش فكرك ما تشغليش هم سترزق الرزق مضمون من اول اية في هذه السورة وما من دابة في الارض - 00:04:44

الا على الله رزقها الا على الله رزقها. ولكن الانسان بطبيعة هلوع يسوع قال سبحانه وتعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جاسوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصليين - 00:05:10

لذلك هنا الا برضوا الا المتكفين قال سبحانه ولين اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور ولئن اذقناه نعماه بعد الضراء مسته ليقولن ذهب السينات عنی انه لفرح فخور الا - 00:05:32

اا الذين صبروا وعملوا الصالحات اللهم اجعلنا منهم يبقى عندنا هنا تلات روابط لعلاج الهلع والجزع عارف هروح يعني ايه اللي انت
بتشووفها كتير اليومين دول بيضخهم عنده هرع خوف شديد رب - 00:06:00

عنه شوية صداع او دماغي اهي تتفرك. الداية مسلا على اخر الشهر مبلغ بسيط او انا وانا اسد منين وانا هجيب منين ورقة الهلع
الهلع ده علاجه ايه حاجات عندنا دلوقتي نمرة واحد الصلاة - 00:06:26

ان الانسان خلق هلوعا اذا ما استوسر جزوعا او اذا مسه الخير منوعا الا المصلين. اتنين الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. يبقى صلاة
وصبر وعمل الصالحات. صلاة وعمل الصالحات وصبر. قال تعالى - 00:06:48

اهلك بالصلاه واصطبر عليها لا يسألك رزقا نحن نرزقك والعابته للتقوى الموضوع محتاج شوية صبر. صلاة واعمل الصالحات واصبر.
هيجي لك هيجي لك رزقك كل الناس هنوع جذوع الا المتوكلين - 00:07:09

توكل على الله سبحانه وتعالى ياتيك رزقك وانت مطمئن التوكل حجة لذلك تجد في هذه السورة سورة هود هنسيب من الاول خالص
اقول ان سورة ايه جزء اتناشر بيبدأ من سورة - 00:07:33

على طول من اولها سورة هود وبتستغنى معظم الجزء. او مش معظمه يعني ايه خمس تربع. اربعهم شوية. المهم يعني الشاهد ايه ان
سورة هود تلاقي فيها قصص او بعض الانبياء بتبدأ بقصة سيدنا نوح - 00:07:53

سيدنا هود وبن سيدنا صالح سيدنا لوط سيدنا شعيب هذه قصة الانبياء تلاقي الانبياء كلهم بيعتمدوا في التعامل مع مع قومهم على
التوكل اول قصة قصة سيدنا نوح. فيها اية لازم نتوقف معها توقفا - 00:08:13

اذا ضابط عنوان الجزء اللي هو فاعبده وتوكل عليه. سيدنا نوح بيقول لهم ايه ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله
يريد وان يغويكم هو ربكم - 00:08:41

واليه ترجعون. الله! شف بقى. لما النبي بنقول يا اعز من الرسل واقف وسط قومه. وبيقول لهم انا رسول الله اليكم بشر مثلكم يريد
ان يتفضل عليكم انا اللي عايز اتفضل ولا حاجة. ده انا بقول بس ببلغ بس - 00:09:05

ولا ينفعكم نصفي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم. التبرأ من الحول والقوة يبقى هي دي القضية اللي تبقى
مستمرة معك في قضية التوكل ان السعي ده مش هو اللي بيغيب الرزق - 00:09:40

انت مأمور بالسعي والسعى منفصل عن الرزق ولا هينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغيفكم يعني لن ينفع
سعيك ان كان الله لا يريد ان يعطيك - 00:10:01

كتير نضرب المسال ده في القصة دي ان السيدة هاجر عليها السلام لما راحت بسيدنا اسماعيل في واد غير ذي زرع وما فيش مية هي
وابنها في الصحراء فجريت لحد الصفا - 00:10:17

ما لقتتش مية رجعت جاي لحد المروءة ما لقتتش مية سبع مرات تروح وترجع وتروح وترجع سبع مرات في الآخر لقت
المية على الصفا ولا على المروءة؟ تحت رجلين ابناها - 00:10:42

ما تقوليش بقى لو فضلت قاعدة المية تحت لا ده كان مطلوب تجري وفي الآخر تلاقي محل الرزق السعي ده ما عملش حاجة. بس هو
قال سبحانه وتعالى للسيدة مريم عليها السلام وهزي اليه - 00:11:14

بجز النخلة تساقط عليك رطب الجنين ولو شاء لجنته من غير هز ولكن اراد الله ان يجعل لكل شيء سببا سبحان الله العظيم! يعني
هي امرأة ضعيفة ولسه والدة لوحدها - 00:11:34

جز النخلة هتعمل له ايه هتهز بايه؟ ولكن هو كده انت موكل بالأسباب بس الامتحان الا يتعلق قلبك بالأسباب ما تفكرش ان جيك ده
هو اللي بيغيب الفلوس. لأ. قل لي يعني انام في بيتنا. والفلوس هتجيني؟ لأ ما تنامش - 00:12:00

والرزاقي هو الله دايما نقول ايه ان ياما ناس بيشتغل عشرين ساعة في اليوم واحد بيشتغل ساعتين في اليوم وابو ساعتين بيقبض
اكثر من مية وعشرين ساعة واللي اه اصله دي مؤهلة ومؤهلات وال الحاج ده ممكن يكون الزبال - 00:12:21

ولا مؤاخذة ولا حاجة ولا مخ ولا حاجة ولا عقل ولا حاجة دي ارزاق اللي مقسمها ربنا وهي قضية ان تؤمن بالله ربنا ان تؤمن بالله

مقدماً للارزاق أن اللي قسم الارصاد دي الله جل جلاله وقسم هذه الارزاق بعلم - 00:12:42

وحكمة ده كتير وده قليل ليه حكيم عليم مش شايف هنا من كلمة سيدنا موسى من كلمة سيدنا نوح عليه السلام ولا ينفعكم نصحي
ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يؤمنكم. التوكل لي فاعبده وتوكل عليه باسم العزة - 00:13:02
مرسي ما يبقاش الانسان ذليل مهين الله لا تذلنا
ايبتغون عندهم العزة؟ فان العزة لله - 00:13:31

جميعاً يقولون لأن رجعنا إلى المدينة إلى المدينة يقولون بل أن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل والله العزة ولرسوله وللمؤمنين المؤمن عزيز بالله. جل جلاله ما فيش حاجة تذله - 00:14:08

اللي بيزل نفسه عشان الشهوات المصالح والمناصب اللي بيزل نفسه انسان مهين. شف سيدنا نوح. أما كان قاعد المكان ما فيهش بحر. صحراء وبيصنع سفينة. فقعدوا بالكافر يمروا به رايحين جايدين - 00:14:38

ترك النبوة بقى نجار السفينه في الصحرا قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. فسوف تعلمون. المตوكل فيكين من العاقبة. عارف اخرتها ايه. لانه على يقين من الله سبحانه وتعالى - 00:15:10

السفينة دى ربنا واوحي قال واوحيانا اليه ان اصنع الفلك - 00:15:42

تسعى في طلب آآ عزة لنفسك بالحق - 00:16:05

لما تسعى في طلب هذا يبقى على يقين من ان الله عز وجل الذي امرك بالسعي سيعطيك ما وعدك وده عين التوكل نشكركم شوية
فأعدهم وتوكل عليه. مع قصة سيدنا نوح - 00:16:24

فانتصر فتحنا ابواب السماء بماء منهم - 00:16:45

وفجرنا الارض عيونا فالتنقى الماء على امر قد قدر. وحملناه على ذات الواح ودسور اجري باعيننا. حملناه على ذات الواح خشب ودسر مسامير. في وسط فجرت الارض عيون وفتحت السماء بماء منهمر والناس بقوا - 00:17:18

كله بيجرى مش عارف يروح فىن وييجي منين يعمل ايه في الماية. سيدنا يروح شاف ابنه بيجرى نادى عليه يا بنى اركب معنا ولا تكون مع الكافرين شوف اللوحة اللي وجعت القلب دي - 00:17:48

قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء الاب بيقول لابنه ها اركب معنا. تعال معنا. عشان تنجو الابن ما قالش لابوه تعال معي وانا
انجيك انا هنجو ساوي الى جبل يعصمني - 00:18:08

ما دورش على نجاة ابوك. كان بيدور على نجاة ابنه هي دي الابوة هو ده الاب دائمًا حريص جدا على ولاده وعلى نجاح ولاده ونجاة ولاده وصلاح ولاء ولاده وغنى ولاده وصحة ولاده - 00:18:34

والولاد مشغولين بنفسهم عن الارض ده مش شايف حال بينهما الموت فكان من المغرقين صعب اوي انك تشواف ابنك قدام عينيك
بيهلك ثلاثة امر ربه. ونادي نور الرب. قال ربى ان ابني من اهلى - 00:18:55

عاطفة الابوة. ونادى نوح ربه. قال ربى ان ابني من اهلي توسل بكل التوسلات الممكنة. وان وعدك الحق. الاول قالت له ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. وانت احکم الحاکمین - 00:19:26

قال يا نوح انه ليس هناك قلت لكم وجع القلب وجع القلب على الولد. في انه ليس من اهلك ابني مش من اهلك. ليه يا رب؟ انه عمل خير صالح ياه شفت يقى الله كنا بنقولها في الحلقة اللي فاتت - 00:19:56

مباعدة المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. ليش؟ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض مش من بعض. اولياء تعامل بالشرح مع الله يبقى على مقتضي الابيام والعمل الصالح. زي ما قلت لك - 00:20:44 -

اني احبه على قد ما فيه من الطاعة. وبكرهه على قد ما فيه من معصية حتى ولو كان ابني. حتى ولو كان ابويا حتى ولو كانت زوجتي حتى ولو كانت مهما كان ايا كان. اخويا شقي - 00:21:11

على قد الطاعة يتحبب. وعلى قد المعصية يكره انه ليس من اهلك. ما تقولش اهلي اهلك الذين عملوا بالصالحات ودائما نقول برضو الفايدة دي لازم اقولها ما تدعيش معنا كده ان سيدنا نوح بعد - 00:21:28

ان تسمعية وخمسين سنة في الدعوة ويطلب من ربنا طلب من وجهة نزنا طلب صغير. بسيط ابني الله جل جلاله لا يظلم مثقال ذرة ما فيش مجامالت ابني لامش ابنك. لا تسألني ما ليس لك به علم. واحنا في وسط المولد بتاع رمضان والدعاء بتاع الوتر والمولد بتاع - 00:21:52

دعاء والهيبة الحاصلة دي اووعي اخلص ربنا جل جلاله قال لسيدنا نوح لا تسألني ما ليس لك به علم اني احظك ان تكون من الجاهلين فاووعي تسأل ربنا شيئا ليس لك مثلي عيب. العصمة - 00:22:26

ان تلتزم ادعية الكتاب والسنة. ناس بيفرحو لما حد يألف الدعاء السنة انتم ادعية القرآن وادعية النبي صلى الله عليه وسلم استوعب كل اللي انت عايزه وزيادة مش محتاج تألف لكن لو قلت والفت مش حرام يجوز - 00:22:51

اكيد انضبط قوي انك تعطدي في الدعاء. انك تسأل الله ما ليس لك به علم. آآ وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها. ان ربى لغفور رحيم لا ده انا عايز اقول كمان ايه في قبل دي - 00:23:16

ربنا جل جلاله قال ايه؟ حتى اذا جاء امرنا وفاض التنور سبحانه الله العظيم. كانت العلامة ان سيدنا نوح يروح يركب في السفينة هو هو الناجين هو والمؤمنين ان الماية تخرج من - 00:23:43

التنور التنور اللي هو ايه الفوم الفروق اللي بيتكبس فيه سبحانه الله العظيم يبقى النصر بداية النصر والتمكين جات له منين؟ من ابعد مكان يزن به ان يخرج منه الماء - 00:24:10

ولذلك احيانا ييجي التمكين منين من حيس لا تتحسب. يجي لك الرزق منين؟ من حيس لا تتحسب. جه الفرج منين؟ من حيس لا تتوقع. دي اتركها على الله ما تعملش حساباتك اي وقت تيجي من هنا اعمل هنا - 00:24:32

اعبده وتوكل عليه وقالوا اركبوا فيها. نوح عليه السلام حمل كل شيء في سفينة واحدة. كل شيء احمد فيها من كل زوجين اثنين واهلك من كل شيء من كل حاجة اتشال في سفينة واحدة. وتوكل على الله - 00:24:53

انه يحمل بيقولوا ايه؟ لا تجعل البيض في سلة واحدة هاتر ان بيقى كل حاجة في سفينة واحدة او سفينة كل شيء يضيع لا لامش هتتكسر انا متوكل ثم تعالوا نتقي الاقلام - 00:25:19

آآ ودائما الاية اللي جت في اول سورة هود برضو افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه. بينة وشهد تلاقى كلنبي من الانبياء يقول دايما يا قومي ارأيتم ان كنتم - 00:25:43

على بينة من ربى. سيدنا نوح بيقول له سيدنا آآ صالح يقولها وسيدنا عيب قالها اه كل الانبياء بينة هي دي يا جماعة ان الانسان يبقى على بينة بينة شيء بين واضح. على مصير من امره. على نور - 00:26:11

شريف اول الطريق وآخره. ده اللي بيدي اليقين بينة ويتلوه شاهد يبقى على بينة مع نبينا من امري. انا عارف انا بعمل ايه انا عارف انا رايح على فين. انا عارف اخرتها ايه دي اسمها بينة. تجي له بقى اسناء البينة او بعد البينة دي شواهد - 00:26:45

يساعد شواهد تعين شواهد اه اه تسبته لازم الحاجتين دول خليةم في حياتك اشاهد البينة دي ايات القرآن اوامر الشرع ادلة الشرع توجيهات الشرع في الحلال المباح والشواهد هتجي لك اسناء الطريق اللي تقول لك انت ماشي صح. الشواهد بها ايه - 00:27:12

ان لابد من بينة وشاهد. عشان كده يا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويزدكم قوة الى قوتكم. كلمة سيدنا مجهد ولا تتولوا جندي انتم معجبين بقوتكم مبهورين بقوتكم. ما تخافوش ربنا هيزودكم قوة الى قوتكم - 00:27:44

لازم تعرفوا ان قوتكم دي مهما بلغت القوة دي ناقصة فاعبده وتوكل عليه. تحدي. تحدي. قال ايه اشهد ان الله وشاهد اني بريء مما تشركون من دونه اكيدوني جمیعا سم لا تنزرؤن اني توكلت على الله ربى وربكم. ما من دابة الا هو اخذ بناصيته - 00:28:18

ان ربي على صراط مستقيم انا توكلت اجمعوا امركم وشركاءكم سم لا يكن امركم عليكم امة سم اقضوا الي ولا تنتظرون هنا
في يقول كيدوني جميعا سم لا تنتظرون. اني توكلت. تحدي - 00:28:51

ان توكلت على الله واعتمد عليه عندك بینة وشای خلاص تم ابوك آآ في اخر السورة جمال وجلال الایات. اسمع واقم الصلاة واقم
الصلاه طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السينيات. ذلك ذكرى - 00:29:18

زاكرين واصبر. فان الله لا يضيع اجر المحسنين. خد الوصية دي والنصيحة دي. وابدا اعمل بها عشان تبقى فاعبدهم. وتوكل عليه. اقم
الصلاه طرفي النهار. وزلفا من صلاة الليل تقربك زلفا قربة. ان الحسنات يذهبن السينيات - 00:29:58

من الليل السينيات اللي اتعلمت في النهار بالليل امسحها بالقيام ولو ان الاشكال ان الناس النهاردة بقوا يعصوا ربنا بالليل مش عارف
اقوم بالليل اكتر من النهار ولا بالليل زي النهار ولا بالليل والنهار - 00:30:28

لان الليل دلوقتي بقى بتعال الكمبيوترات والتليفزيونات والمعاصي والخبائث ايضا لكن الليل عند اهل الايمان ليل العمل والقرب
والتلزف والود. واصبر واصبر. فان الله لا يضيع اجر المحسنين. اللهم اجعلنا من المحسنين. احباكم في الله. والسلام عليكم ورحمة -
00:30:48

00:31:17 -